«العدد ٩٩٩»　　　　　　　　　　　　　　«السنة السابعة»

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة　في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس　جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن　جنيه ونصف
في الخارج　جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما قيمة
الوصولات
لا تعتمد الا وصولات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٩ رمضان سنة ١٣٥١　　«الاربعاء»　　الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٣٣

حديث اليوم

زيادة «مقطوعية» الجرائم
في فلسطين وقلق الرأي العام

نحب ان تكون لرجال الامن العام في بلادنا القدرة الكافية للاضطلاع بعبء المهمة الدقيقة الملقاة على عواتقهم، وان يطمئن الناس الى ان قسم التحريات الجنائية في دائرة الامن العام قائم بواجبه والى ان رجاله جديرون بالثقة التي وضعها فيهم رؤساؤهم.

ولقد كثرت الجرائم في بلادنا في السنوات الاخيرة التي تلت الاحتلال البريطاني لفلسطين، كثرة غير عادية تسترعي النظر وتبعث الاندهاش وتستثير العجب في النفوس. فلقد كان الناس في هذه البلاد في زمن الحكم العثماني، الذي يصفه المستعمرون اليوم بأنه حكم همجي متأخر في سلم الحضارة، قل ان يسمعوا بجريمة قتل أو عدوان فظيع، ومن اندر النوادر ان يصدر على مجرم حكم بالاعدام. واذا شنق مجرم ثبت عليه ارتكاب جريمة القتل في ذلك العهد، ظل حادث الشنق حديث الناس في المجالس والشوارع اسابيع واشهراً طوالا.

اما اليوم، في عهد الانتداب الزاهر، والانتداب السعيد... فحدث عن الجرائم ولا حرج، فقد ضربت فيها فلسطين الرقم القياسي، وبزت جميع اقطار العالم. فمن تشليح على قوارع الطرق، الى قتل في الشوارع العامة كما حدث في يافا قبل ايام اذ قتل المرحوم جمعة دولة، الى حوادث اغتيال في ظلمات الليل كما حدث قبل اشهر اذ ذبح المرحوم عزمي العارف من الوريد الى الوريد، الى هجوم مسلح على القوافل يطلق فيه المعتدون الرصاص بالجملة من بنادق عسكرية انكليزية كما في حادث الباجور...، الى اعتداء على المنازل واطلاق الرصاص على اهلها وهم نيام كحادث الاعتداء على منزل جورج بك انطونيوس... الى ترويع فظيع للآمنين في منازلهم بمحاولة نسفها بالديناميت والقنابل... كحادث الاعتداء على منزل فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني قبل ايام قلائل...

وقبل هذه الجرائم المروعة او بعدها حدثت جرائم أخرى كثيرة كحادثة مقتل الدكتور دهان وحادثة مقتل العاملين العربيين في شارع الملك جورج وحادثة قبلة مستعمرة نحلال.. وغيرها من الجرائم التي ظل امرها سراً مكتوماً بالرغم عن بحث رجال البوليس واهتمامهم.

ونحن اذا كتبنا في هذا الموضوع فلكي نلفت نظر جناب مدير الامن العام الى امرين: الاول انه لا يجوز ان تذهب دماء الناس هدراً، والثاني انه لا يجوز ان يظل الاشقياء والمجرمون طلقاء يسرحون ويمرحون ويعيثون في البلاد فساداً ويلقون الرعب في قلوب الاهلين.

والحق يقال اننا بعد كل هذه الجرائم المتلاحقة — التي لم نذكر منها الا قليلا من كثير وغيضاً من فيض — لا نستطيع ان نزعم ان البوليس الفلسطيني جدير بان يفخر بكفاءته ومقدرته على اكتشاف الجرائم والضرب على أيدي العابثين بالأمن.

نعم شهدنا من ادارة الامن العام اهتماما بحادثين من الحوادث الجنائية التي وقعت في فلسطين، هما حادث الاعتداء على سيارة المطران الانغليكاني السابق وحادث الاعتداء على منزل المستر ميلر ومقتل قرينته. وقد كان اهتمام رجال البوليس بهذين الحادثين اهتماما غير عادي فبذلوا كل جهد وأقاموا الدنيا وأقعدوها وعطلوا أعمال كثير من الناس وبحروا المنازل وفتشوا الاشخاص. وكانت النتيجة ان ادين المجرمون او الذين وقعت عليهم الشبهة بأنهم مجرمون وحوكموا واعدموا شنقاً. ولا نريد هنا ان نذكر ما يتردد على الالسنة من ان المجرمين الحقيقيين في هاتين الجريمتين لا يزالون يسرحون ويمرحون وان الذين شنقوا قد يكونون ابرياء، بدليل ما قاله حمدان عثمان الجيباوي قبل اعدامه، وهو الذي اعدم لاتهامه بمقتل مسز ميلر، من كونه بريئاً، ولا ان نقول ان اهتمام ادارة الامن العام باكتشاف امثال هذه الجرائم ناشئ عن كون المعتدى عليهم فيها بريطانيين، ولكننا نقول ان البوليس الفلسطيني في حاجة الى زيادة الاهتمام والتنظيم وتوفير الكفاءة في افراده وضباطه بصورة عامة.

ونحن لا ننكر الاصلاحات التي ادخلها جناب المستر سايسر قومندان البوليس الحالي على سلك البوليس، وبثه روح النشاط والهمة في رجال هذا السلك، ولكن من هذه الاصلاحات ما لا فائدة منه بل ما يأتي بعكس النتيجة لان «نكلزة» البوليس الفلسطيني وتسليم العمل لأيدي البوليس البريطاني والضباط البريطانيين وكتابة التقارير والمحاضر بالانكليزية في بلاد عربية وغير ذلك، امور تضيع معها معالم كثير من الجرائم وتطمس آثارها.

«فمقطوعية» الجرائم في فلسطين في ازدياد وهذا أمر خطير مروع ولا شك ان لحالة الفقر التي شملت البلاد في السنين الاخيرة وللسياسة الاستعمارية الصهيونية الظالمة التي تسير عليها الحكومة في هذه البلاد وما نتج عنها من دخول العناصر الشيوعية الاباحية والثورية الهدامة الى فلسطين، تأثيراً عظيما بل التأثير كله في زيادة الجرائم

ولا بد لنا في ختام هذه الكلمة من ان نوجه نظر جناب المستر سايسر بصورة خاصة ونظر حضرة الكابتن رايس مدير قسم التحريات الجنائية، الى ما يتركه عدم اكتشاف آثار الجناة والقبض عليهم وادانتهم، في هذه الجرائم المتلاحقة، في الرأي العام، من أثر سيء، راجين ان يتمكن الرجال المسؤولون في ادارة الامن العام من زيادة السهر على المصلحة العامة والضرب على كل يد أثيمة تحاول تعكير صفو الامن في هذه البلاد.

وصيتان غريبتان

في بلاد العم سام

تفاجئنا الانباء الاجنبية كل يوم بالغريب والمدهش من الاموره فلا تكاد تقرأ مسألة حتى تتلوها أخرى أغرب وأدهى

فقد أوصى المستر ايدور كرفو تكلل وهو من أغنياء نيويورك المشهورين بأن تعطى ثروته الطائلة بعد موته الى بعض المعاهد الخيرية وان لا تعطى إبنته الا عشرة جنيهات فقط لانها منذ ست سنوات رفضت ان تغلق نافذة غرفته مع أنه أمرها باغلاقها !!!

وأوصى الدكتور ولبم شزوردر وهو من كبار الاغنياء بامبركا بأن لا ترث زوجته من ماله الا الاربعة شلنات لانها كانت مقصرة في خدمته وأوصى لابيه بما قيمته مليمان فقط وأمر أن لا يشهد والده جنازته وأن تعطى ثروته الطائلة بأكملها الى بواب منزله !!

•••

فرنسا والاسلام

نشرت مجلة المغرب التي تصدر بالافرنسية في باريس بعض فقرات من كتاب ألفه الكاتب الفرنسي الشهير غوستاف الختال في عام ١٨٣٧ اسمه «العالمان»، وذلك على اثر احتلال فرنسا لبلاد الجزائر. وننشر فيما يلي معرب هذه الفقرات:

... الجزائر هي بمثابة بيت فرنسا، وان شئت فقل هي حصن حصين أو مستعمرة افرنسية... ولكن عاصمة الجزائر والمدن الاخرى الساحلية ليست حصناً حصيناً فحسب أو ساحات واسعة للافرنسيين يشنون عليها المستعمرات.. بل هي أيضا حلقات الاتصال بين افريقيا وآسيا، وان شئت فقل بين الشرق والغرب، وان شئت فقل بين النصرانية والاسلام...

ونحن لا ندري هل تكون نتيجة هذا الاحتكاك الجديد بين الشرق والغرب كما كانت في القرون الاولى، أي دم مراق، ووحشية تقشعر لها الابدان، واجساد تحصدها مناجل الجبروت والطغيان

... وهل حقيقة ان اهل افريقيا برابرة غير متمدنين كما كنا نزعم؟ انهم على كل حال ذوو بأس شديد، وكثيرو العدد ولن ينامو على ضيم. وأخذ الثأر فرض لازب على كل فرد منهم، ولا يمكن ان يغفروا لاحد خطيئة تتعلق بالشرف والحرية

ففرنسا امام أحد أمرين. فاما ان تنسحب بانتظام واما ان تصمد لهؤلاء الاعداء القساة. وليت الامر يقف عند هذا الحد، فاذا ما ناصبت فرنسا العداء للمغرب الاقصى، فمعنى ذلك انها ناصبت العداء لمئات الملايين من المسلمين المنتشرين في كافة انحاء العالم

ان اقل عمل نقوم به في المغرب الاقصى يعتبره سكان البلاد اعتداء على عقائدهم، واستهانة بكرامتهم. وهنا يبدأ القيل والقال ووجع الدماغ... واذا كان المغاربة — كما يظهر لنا — متفرقين طرائق قدداً، ومبعثرين هنا وهناك فانهم يجمعون امرهم بينهم عند الشدائد ويبرزون للعدو جسماً واحداً وكتلة واحدة. ونحن اذا حاولنا في يوم من الايام ان نتعرض لهم، فمعنى ذلك اننا نزيح الرماد عن النار ونزيدها ضرما

فعلينا ان نحترم في سكان المغرب الاقصى عقائدهم الدينية، وان نكون متسامحين معهم، وان نترك لهم الحبل على الغارب، وألا نتدخل في شؤونهم الشخصية والدينية، وبذلك نحصل على ما نريد دون أن نجرح احساسات الاهلين أو ان نثير بيننا وبينهم حرباً عواناً

واجب الشرقيين

نحو جامعة المسجد الاقصى

مقال في جريدة «الجهاد» المصرية

نشرت جريدة الجهاد المصرية الغراء مقالا في صحيفتها الشرقية للاستاذ محرر الصحيفة الشرقية تحت عنوان «واجب الشرقيين نحو جامعة المسجد الاقصى» ننشره فيما يلي:

تؤكد اذاعات مكتب المؤتمر الاسلامي في القدس ان مشروع انشاء جامعة المسجد الاقصى قد اصبح في حيز التنفيذ بعد إذ رصد له المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين ريع أوقاف المدارس القديمة التي حبسها السلاطين على تعليم النشء الاسلامي، كما خصص المجلس التاريخي فندقاً من أملاكه بناوي مائة الف جنيه لتقام فيه احدى كليات الجامعة

والناظر الى هذا الذي تم مكتب المؤتمر يمتلئ يقيناً بأن جامعة بيت المقدس لم تعد فكرة تساور النفوس فحسب بل انها اوشكت أن تكون مشروعاً نافذاً وبناءاً قائماً لا ينقصه الا أن يشعر المسلمون بأن فلسطين قد وافت بواجبها خير قيام نحو «جامعة» اسلامية فذة يراد ان تكون ينبوع علم وثقافة للنشء الاسلامي موحد الغايات مجتمع الفكرات، ومتى شعر مسلمو الارض بأن منطقة كفلسطين ادت اكبر قسط من الواجب اصبح مفروضاً عليهم أن يساهموا فيه ويؤدوا ما وجب له من حق. ولسنا بحاجة الى سرد المساوي، والاضرار التي اصيب بها النشء الاسلامي في الشرق والغرب من جراء انغماره في الثقافات الاجنبية واطراحه خصائص قومه ولقد كانت هذه النتائج محتومة الوقوع بالنظر لتقصير الشرقي في اقامة معاهد عليا تغني نشأه الظمآن الى العلم وتكفل حاجته. فاما وقد شعر المؤتمر الاسلامي العام بهذا الفراغ ورسم له طرق العلاج، وقام مكتبه الدائم في القدس بالسعي لانفاذ ما شرعه ايام انعقاده، فقد اصبح حقاً على المسلمين في جميع بقاع الارض وحقاً على الطوائف الاخرى من غير المسلمين في الشرق، تعضد مشروع «الجامعة» ومنحه اسنى المعونات وأكرم مظاهر التأييد. وانه لربح ادبي عظيم أن تقوم في بيت المقدس جامعة عليا تحكم صلات الشعوب الشرقية والامم المسلمة بهذا البلد المهدد بالاخطار، ثم تكون في الوقت نفسه ينبوع علم صاف ومهد ثقافة عالية تغذي الاخ من اخيه وتشد اليه بمطول نجاوبه

وانها لدعوة مخلصة نرجو أن تحل محلها في القلوب فتسارع الاكف الى البذل، كل على قدر ما يعان عليه من قليل أو كثير، وان مثل هذا المشروع الخطير لجدير بأن يهتم له الكتاب والباحثون أشد أهتمام.

الزعيم هنانو
والمعاهدة السورية

أقيم مهرجان شعبي كبير في حلب خطب فيه عدد من الوطنيين. وقد القى فيه الزعيم ابراهيم بك هنانو كلمة عن المعاهدة السورية جاء فيها:

«انا لا نقبل المعاهدة الا على اساس الوحدة. ولكي نثق بانها نافعة يجب ان تسبقها مقدمات تدل على حسن النية، وذلك بعدم التدخل في امور الادارة، واعادة الحرية للمبعدين السياسيين الذين لم تشركوا في جهادنا. والشرط ينبغي ان تحضر عقد الشراكة. ويجب ان تتناول هذه المقدمات ايضاً ازالة ضباط الاستخبارات في الاقضية وترك الحصة الحركية لابناء البلاد

هذه مقدمات نريد ان تسبق المعاهدة لنثق عندئذ بحسن النية

اما الوزيران الوطنيان، فانا نثق بهما، وقد قلنا ونقول انهما دخلا الوزارة للاشتراك في عمل سياسي فقط، وهذا شأن النواب الوطنيين ايضاً

اما المجلس فان البلاد لم ولن تعترف عليه، وتطلب حله وليست من وظيفته عقد المعاهدة، وان اية معاهدة تعقد بواسطته لا تعترف عليها ولا تتقيد بها.

ان البلاد تريد انتخابات جديدة تقوم على اسس المعاهدة التي يجب ان تعلن، كما جرى في العراق.»

ثم تناول الزعيم المعاهدة العراقية، وذكر كيفية اعلان اسسها، وان اساليب الحكم هناك تختلف عنها في سوريا، لانه لما اعلنت المعاهدة العراقية، كان للعراق جيش وطني ووزير حربية وان الادارة كلها بيد الحكومة المحلية، وفوق ذلك كله يوجد ملك يسيطر على مقدار بلاده

الاسد الروسي المكبل بالقيود

لا خطر على السوفيات الا من انتقاض الجيش الاحمر

تروتسكي يخفق في الانتقام

كتب المسيو «فرنسوى كوتي» مؤسس جريدة «لامي دي بوبل» مقالا عن روسيا السوفياتية ومطامع تروتسكي جاء فيه:

كان رجال «الجيبو» أي البوليس السري في روسيا يوقفون وينفون ويرمون بالرصاص عدداً عديداً من الضحايا البريئة كلما تصوروا ان هناك حركة ترمي الى الانتقاض على النظام البلشفي في حين ان هذه الحركات كانت من بنات الخيال، غير ان هذا القول لا يعني ان العناصر التي تميل الى الانتقاض غير موجودة ولكنه يتقصها — تحت هذا النظام البطاش الذي فاق بفظاعته نظام فنيبا — وسائل التعارف وتبادل الثقة ليستطيع ان يصرح الواحد للآخر بما يكنه خاطره، وليتمكن الجميع من ان يتنفسوا الصعداء.

ان المخلوقات المستاءة التي ترامت بين ذراعي اليأس تحت سيطرة النظام الحالي في روسيا ليست قليلة العدد، فهي تؤلف اكثرية السكان الساحقة بما يقارب الاجماع، فالفلاحون الذين كانوا يتمتعون في املاكهم قد اصبحوا اليوم متشردين معرضين للجوع والشقاء. والنظام تحت سيطرة السوفيات الذين يستعبدونهم ويتصرفون بهم كالسوائم، واذا حاول احدهم ان يعارض مشيئة الحاكمين فلا يكون نصيبه الا الابادة قتلا او شنقاً او رمياً بالرصاص، والموت واحد فلا بدع والحالة هذه اذا كان جميع السكان يتمنون قلب نظام هؤلاء القضاة البرابرة

ولكن يوجد فرع من علم السياسة يعود باصله الى العهد القديم، الى الجيل السادس عشر، وهو يستمد روحه من فلسفة ماكيافيلي القائلة:

«ان الشعوب الذين ارهقوا بكل انواع الارهاق وازلت بهم شتى المظالم ولم ينتقموا لا خوف منهم ولا يجب ان يخشى جانبهم، اما الذين يخشى من انتقامهم الشديد فهم الذين يكون الحكام قد تحككوا بهم، وهولوا عليهم، دون ان ينقصوا شيئاً من قوتهم»

وعليه فالشعب الروسي المسكين لم يعد يملك شيئاً، فقد انتزع البلاشفة منه الارض والقوت، والعائلة نفسها، واذا استطاع بعض افراده ان يفروا الى خارج روسيا فلا يكون بوسعهم الا اذكاء نار الحقد والبغضاء في قلوبهم دون ان يستطيعوا تعكير الطمأنينة والهدوء على جلادي البلاد ومستعبديها

من اين عصفت هذه الرياح على روسيا؟ لقد اضمحل العنصر المحافظ على روسيا وانقرض منذ الكبار «الجيش المتطوع» ولم يبق من المحافظين الا الافراد الذين هاجروا الى خارج البلاد. اما الذين حاولوا ان يثبتوا على هذا المبدأ في روسيا فقد محقتهم السلطة ولم تترك منهم أي اثر، وما لبثت ان لحقت بهم المعارضة الحرة. وعليه فلم يعد يحق لاحد ان يعيش في روسيا الا اذا كان معتنقاً مذهب الزعيم لينين وخليفته ستالين ديكتاتور الشيوعية

لم تبق في روسيا أي قوة تستطيع ان تحافظ على وحدتها الا قوة الجيش، ولكن الجندي لم يكن يفرق في شيء عن كلب الصيد الذي يأمر سيده بترك هذا وافتراس ذاك، ويطلق له حرية التصرف بالاسلاب فيعيش من فضلاتها ويكتفي ان يسد رمقه بلقمة من الخبز، وان يلتف بدثار يقيه لسعات البرد

غير ان الجيش بدأ يشعر أخيراً بالجوع والفاقة ففكر بالانتقاض وعلم بالامر «فوروشيلوف» فطار قلبه شعاعاً وعمل جهداً عظيماً حتى تمكن من إخماد تلك الحركة عن طريق تحسين معيشة الجيش واجابته الى اكثر مطالبه وحاجاته

غير ان الخطر لم يلفظ انفاسه وبقي كامناً في قلوب السكان، وكانت العناصر الموالية لتروتسكي تعرف موضع الضعف فقررت ان تلعب دورها وتستغل الموقف لتمهد سبيل العودة الى الحكم امام سيدها من الصعب جداً ان نجد الفوارق بين برنامج تروتسكي وبرنامج زميله القديم ستالين، وجل ما في الامر هو ان الخصومة بين الرجلين شخصية محضة، لان تروتسكي وهو المنظم الحقيقي لثورة عام ١٩١٧ طمح الى تسلم مقاليد الامر والنهي بعد لينين وكان ستالين بدوره من اشد الطامعين بالولاية وهذا هو السبب الوحيد في خصام الرجلين

وعندما كان تروتسكي يقيم في منفاه في جزيرة الامراء تحت مراقبة مصطفى كمال باشا شعر بروح الانتقاض يدب في الجيش الاحمر فتجددت مطامعه، ولا سيما بعد ان اتفق له انصاره هذه الانباء وطلبوا منه ان يتسلل الى الحدود الروسية فبمجرد ما يشاهده الفلاحون تشتد عزائمهم وتندلع السنة ثورة دامية لا تبقي ولا تذر

ولكن سجين جزيرة الامراء انى له ان يقوم بهذه المحاولة وهو ضمن سور ضيق من المراقبة. ولذلك فكر في القيام برحلته الاخيرة الى الدانمرك تنفيذاً للخطة المذكورة

ولكن الحظ افلت مرة اخرى من تروتسكي لان حكومة الدانمرك ترددت كثيراً في السماح له بالدخول الى بلادها وكانت في تلك الاثناء خمدت جميع الحركات التي نشأت في الجيش الاحمر ومن جهة اخرى شدد مصطفى كمال صديق البلاشفة النكير على تروتسكي ولم يسمح له بمغادرة منفاه

واخيراً استحصل تروتسكي على الاذن للقيام برحلة في فرنسا حتى وصل الى بلاد الدانمرك حيث رغب ان يجعلها محل اقامته ولكن حكومة الدانمرك اغلقت بوجهه هذا الباب، وكان زعماء البلاشفة في قلق شديد وهم يقولون في سرهم: «لقد افلت الاسد» فضاعفوا جهودهم وحملوا حكومة الدانمرك على طرده، فارغم الاسد الطريد على العودة لمنفاه الاول في تركيا، وهكذا كان فقد اعيد فوراً الى سجنه الدائم، ولا يستطيع ان يعرف متى يتخلص منه

هل عثروا على الحلقة المفقودة؟

اكتشاف اقدم بقايا بشرية متحجرة في فلسطين

تبحث في كهوف جبل الكرمل ومغاوره منذ سنة ١٩٢٩ بعثة مشتركة من رجال جمعية الآثار البريطانية في القدس ورجال المدرسة الاميركية للتنقيب عن الآثار التي قبل التاريخ برئاسة المس مكون العالم الاثري الكبير. وقد وفقت هذه البعثة في أوائل السنة الماضية الى العثور في كهف في السند الغربي من ذلك الجبل على بقايا غلام كاملة وقد تحجرت واحاطت بها من جميع جوانبها رواسب كلسية (جيرية) تحولت على مر الزمان الى صخر صلد كبير فقطع هذا الصخر وارسل الى كلية الجراحين الملكية في لندن للكشف عن البقايا التي فيه والتحقق من تاريخها فقضى الخبراء ستة أشهر في نزع الطبقة الصخرية وبعد ما فحص أشهر رجال العلم والطب هذه البقايا ظهر لهم أنها من بقايا سلالة بشرية بائدة ومتحجرة لم يعرفها العلم حتى الآن وأسموها بلياناتروس بلاستنيس (الانسان الفلسطيني المتحجر)

وعثرت البعثة في صيف العام الماضي على بقايا ثمانية رجال متحجرة فقطعوها من الصخور وارسلوها الى كلية الجراحين الملكية في لندن ونقلتها باخرة بريطانية من يافا الى ليفربول ومنها بالقطار الى لندن حيث شرع في الكشف عنها وقد تنقضي أشهر كثيرة قبل ان يتم الخبراء الكشف عنها كلها ولكن تبين من فحص إحدى هذه البقايا — وقد تم الكشف عنها فعلا — انها ترجع الى تاريخ بقايا الغلام التي وجدت قبلا وقد فحصها السر ارثر كيث العالم البريطاني الشهير فقال إنها أهم من كل ما سبقها من الاكتشافات التي وفق اليها المنقبون في تاريخ الانسان في الطبقة الحديثة المتوسطة من طبقات الارض الثلاث الكبرى (بليستوسين)

وقد وضعت بقايا الغلام — الذي تبين انه مات قبل المسيح بالوف من السنين — في متحف كلية الجراحين الملكية وكان كل ما هو ظاهر منها فوق الصخر عند العثور عليها في الكهف رأس أصفر

اما بقايا الرجال الثمانية فمدفونة في طبقة من الرواسب الصخرية تبلغ زنتها عشرة أطنان وفي يد احدى هذه البقايا فك خنزير بري ظن في اول الامر انها تماثل انسان (نياندرتال) وهي وان كانت تماثله في الشذوذ القوية التي تعلو حجاج العين وفي بروز الفك بروزاً كبيراً الا انها تختلف في ان لها ذقونا وهي بلا ريب بقايا جنس بشري انقرض من الوف السنين

وقد سمعنا كثيراً عن السلسلة المفقودة وعن انسان فلسطين الذي عثر على بقاياه الآن والذي اجتمع فيه كثير من صفات القرود وصفات الانسان الحديث

المجلس السوري

والمبعدون السياسيون

قرر المجلس النيابي السوري في جلسته الاخيرة ارسال البرقية التالية الى رئيس المجلس النيابي في فرنسا، طالباً الافراج عن المبعدين السياسيين من سوريا:

«لفخامة رئيس المجلس النيابي الافرنسي

باريس

«اصدر المجلس النيابي السوري في جلسته المنعقدة مساء ٢٠ — ١ — ٩٣٣ قراراً بالاجماع كلفني به ان اعرب لكم عن رغبته في السعي لدى الحكومة الافرنسية لاعادة الحرية الى السوريين الذين ابعدتهم السلطة الافرنسية في سوريا عن بلادهم والذين سجنتهم باحكامها كما ودواوينها الحربية. فارجو عرض هذا القرار على مجلسكم للتوسط لدى حكومتكم المحترمة لانفاذ هذه الرغبة توثيقا لعرى الصداقة بين فرنسا وسوريا واثباتا لحسن النية في الدور الذي نحن قادمون عليه

ولا اشك بانكم ستضمون صوتكم الى صوتنا في نصرة هذا الحق ولا سيما وقد مرت عشر سنين والبلاد تطالب بالحاح باعادة الحرية اليهم»

البرد في روسيا

وردت برقية من موسكو بأن البرد اشتد كثيراً في سيبريا وامتد الى البلاد الروسية حتى بلغ حداً غير مألوف في موسكو حيث هبطت درجة الحرارة الى ٣٣ تحت الصفر، وأصيب كثيرون من الناس بتجمد الانوف والآذان والايدي ومع ذلك لم تسقط ثلوج هناك.

نفي خبر عن ايران

ورد في برقية نشرت في بعض الصحف المصرية أن شاه ايران أمر بتعيين احد الصحافيين كناساً لالميدان الواقع أمام القصر لانه تجرأ على ارسال تلغراف تهنئة لجلالته بعزل تيمور طاش رئيس البلاط سابقاً لان هذا الصحافي «أظهر وقاحة في استصواب عمل الشاه» وقد أعلنت المفوضية الايرانية في مصر ان هذا الخبر لا صحة له مطلقاً.

العطش في لبنان

اعتاد سكان القرى في ناحية البترون (لبنان) أن يشربوا من الآبار، اذلا ينابيع فيها. ولما كان المطر قد انحبس هذه السنة فقد اضطر الاهالي ان يذهبوا ملتمسين الماء في مواطن بعيدة عنهم، واضطرت احدى هذه القرى ان تشرب من المياه الآسنة فتفشت فيها حمى التيفوئيد تفشياً ذريعاً.

التصفية السنوية

لمحل

حنوش ومليكيان

بالقدس

لمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب عيد الفطر

يجري عمل التصفية السنوية لجميع ملابس فصل الشتاء

من بذلات واحذية ومشمعات وقمصان وفنلات وغيرها

بتضحيات فوق العادة

في الأثمان

ابتداء من ٣٠ كانون الثاني والايام التالية

اغتنموا هذه الفرصة النادرة

حنوش ومليكيان

بلاغ رسمي

عن مشكلة الصين واليابان

نشرت لجنة التسعة عشر في ليلة ٢١ كانون الثاني البلاغ الآتي:

«في الجلسة التي عقدتها اللجنة بعد الظهر ظهر لها في البيانات التي أفضى بها مندوب اليابان لرئيس اللجنة والسكرتير العام ان الحكومة اليابانية ليست مستعدة لقبول قرار ١٥ دسمبر ومشروع امكان دعوة الحكومات التي ليست اعضاء في جامعة الامم للاشتراك معها في مساعي الصلح وبعد هذه البيانات أبلغ الوفد الياباني رئيس اللجنة ان الاقتراحات التي اقترحها الوفد من تلقاء ذاته امس الاول قد ايدتها حكومة توكيو

فاللجنة بعد ما علمت باقتراحات اليابان الجديدة وبالتعديلات التي يريد الوفد الصيني ادخالها على نصوص البلاغات لا يسعها الا ان تقر أنه بات متعذراً عليها اقتراح قرار يقبله الفريقان

ولما كان الوفد الصيني يعلق أهمية على اشتراك الولايات المتحدة الاميركية وروسيا في المفاوضة في تسوية النزاع واللجنة تعلق هذه الاهمية عينها فليس في وسعها ان تحذف هذا الشرط بناء على طلب اليابان وحدها لان ذلك يضطر اللجنة الى تعديل الشروط الاخرى الواردة في قرار ١٥ دسمبر وجعلها مطابقة لاقتراحات اليابان.

ومع ذلك فقد ظهر للجنة انها حتى لو عدلت في البيان الذي فاه به رئيسها باسمها وهو انه يجوز للفريقين ان يقدما تحفظات — فان الحكومة اليابانية لا تنتظر ان تقبل النص الذي وضعته اللجنة في ١٥ دسمبر بل انها تطلب تعديله بدليل انها طلبت فعلا ادخال تعديلات هامة عليه

ففي هذه الحالة رأت اللجنة أن مساعيها الخاصة بوضع تدابير لتسوية النزاع قد حبطت. وقررت الشروع في وضع مشروع تقرير طبقاً للمادة ١٥ من عهد الجامعة واحالة الامر الى الجمعية العمومية الجامعة لتفصل اليه.

واللجنة لا تزال مستعدة لقبول جميع الاقتراحات الجديدة التي يقدمها اليها الفريقان.

أما مجلس جامعة الامم فقد عقد جلسته السبعين في صباح الاثنين.

مصير تيمورطاش

روت الصحف في طهران انه سيشرع قريباً في محاكمة تيمور طاش الوزير السابق وهو محجوز الآن في داره رهن المحاكمة

طهران في ٢٢ يناير — لم تعرف بعد الاسباب التي دعت تيمور طاش وزير البلاط الى الاستقالة من منصبه ولكن من المقرر انه قد امر بان يلزم منزله ويؤخذ من بعض الانباء ان لاستقالته صلة بمسألة الغاء امتياز شركة البترول الانكليزية الفارسية. ويستفاد من أنباء أخرى أنه سيحاكم امام محكمة عليا — ص

يعتنقون الاسلام

في تركيا

تنوي الحكومة التركية سن قانون يحرم على الاجانب في تركيا احتراف أي حرفة أو صنعة فيها وقد خاف ألوف منهم عاقبة تطبيق هذا القانون عليهم فعزموا على انتحال الاسلام اعتقاداً منهم ان ذلك يسهل عليهم التجنس بالجنسية التركية.

حوادث واخبار

قانون المطبوعات ورخص الجريدة والمطبعة

نشرت الوقائع الفلسطينية في عددها الاخير الصادر بتاريخ ١٩ كانون الثاني النظام التالي :

ان المندوب السامي في المجلس التنفيذي استناداً الى الصلاحية المخولة له في المادة ٣٧ من قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣ قد وضع النظام التالي :

المادة ١ — يطلق على هذا النظام اسم « نظام المطبوعات لسنة ١٩٣٣ » :

المادة ٢ — يقصد بلفظة « قانون » الواردة في هذا النظام قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣

المادة ٣ — تستوفى الرسوم التالية عن الرخص :

١ — رخصة الجريدة ٥٠٠ مل

٢ — « المطبعة ٢٥٠ ملا

ويشترط في ذلك الا تستوفى رسومها :

أ — عن رخصة أية جريدة سبق صدورها قانونياً قبل تاريخ نفاذ القانون

٢ — عن رخصة اية مطبعة سبق فتحها وافتتاحها قبل تاريخ نفاذ القانون اذا اخذت هذه الرخص في ظرف ثلاثة أشهر من تاريخ نفاذ القانون

المادة ٤ — يكون الرسم الذي يدفع لمدير المعارف او لحاكم اللواء عن كل صورة لاي قيد أو خلاصة من أي سجل او كل صورة لاي طلب او بيان او سند تعهد وضع او نظم بمقتضى القانون ٥٠ ملا

قضية اراضي جدرو

اصدرت محكمة الاستئناف العليا يوم الاثنين قرارها في قضية اراضي جدرو وهي الاراضي التي باعها آل الرس سنة ١٩٢٥ من عدة شركات يهودية منها شركة الكارن كايمت . وقد اراد اليهود الاستيلاء على ثماني قطع بجوار الاراضي المذكورة تخص فريقاً من العرب

وقد ادعى اليهود في محكمة اراضي حيفا بأن هذه الاراضي التي يدعي العرب بملكيتها هي ضمن الاراضي التي اشتروها من عائلة الرس فحكمت المحكمة لصالح اليهود . فاستأنف العرب القضية امام محكمة الاستئناف العليا فكان قرار هذه المحكمة رد الاستئناف . وكان يدافع عن العرب في هذه القضية المحاميان عوني بك عبد الهادي وفؤاد افندي عطا الله ويدافع عن اليهود المحاميان هوروفيتش وويتشل .

زيارات المندوب السامي

سافر فخامة المندوب السامي يوم الاثنين الماضي الى قضاءي غزة والخليل فتفقد حالة المزروعات هناك اذ انها في هذين القضاءين أسوأ منها في سائر انحاء فلسطين

وقد زار فخامته بعض القرى وكان يدخل بيوت القرويين ويلقي على أصحابها

طلبة الحقوق

تلقى بعض طلبة الحقوق في الصف الرابع الثانوي كتباً من المستر كاتروفتش سكرتير مدرسة الحقوق يعلمهم فيها بانهم اذا لم يدفعوا الزيادة السنوية المقررة وقدرها ستة جنيهات خلال اسبوع واحد فان ادارة المدرسة تعدهم منفصلين عن المدرسة . وهكذا ضرب مجلس الحقوق باحتجاجات الطلاب على هذه الزيادة عرض الحائط وهي الزيادة التي كانت نتيجة نقل المدرسة الى منزل المس لانغو اليهودية ودفع مائة جنيه اجاراً سنوياً زيادة عن الاجار السنوي في العام الماضي

زيارات عالم اميركي

زار المستر بوردك عميد جامعة كساس باميركا واستاذ الحقوق فيها امس دائرة العدلية بالقدس وزار المستر كودي رئيس مدرسة الحقوق واطلع على شؤون المحاكم وحضر جلستين ، ثم زار السجن المركزي وتفقد شؤون المساجين والاعمال التي يقومون بها وكيف يعاملون ، وكذلك حضر ليلة امس بعض الدروس في مدرسة الحقوق وكان يلاقى بالحفاوة .

اللورد ملتشت

أقام اليهود في تل أبيب حفلة وداعية للورد ملتشت . وقد جمع في هذه الحفلة مبلغ مائتي جنيه لبناء طابق علوي للعمارة المكابية . وسيغادر اللورد ملتشت فلسطين (اليوم) من حيفا على ظهر الباخرة (كارنارو) الى تريستا ومن هناك يذهب الى انكلترا .

سمسار زواج

يطلب قومسيونا !...

أقام شخص يهودي يمتهن مهنة (سمسار زواج) في تل أبيب قضية على عروسين يهوديين يطلب فيها مبلغ (القومسيون) منهما !! وقد نظر في القضية حاكم صلح تل أبيب يوم الاثنين الماضي فقضى باسقاط الدعوى لان المدعي لا يحمل رخصة لمزاولة (مهنة التوفيق بين الشبان والفتيات) !! .

وفاة فاضل

في غزة

اغتالت المنون في غزة الوجيه اسحق افندي الصائغ والد الشاب الاديب فرح افندي الصائغ وكيل زميلتنا فلسطين ومراسلها بالقدس وقد شيعت جنازته الى الى مثواه الاخير باحتفال حافل فنتقدم الى آل الفقيد بواجب التعزية سائلين لهم الصبر والسلوان

بعض الاسئلة

وكذلك زار في اليوم نفسه بيت لحم . فزار مستشفى المجاذيب الجديد وتفقد شؤونه ثم زار كنيسة المهد . ثم عاد مساء الى القدس .

النادي الرياضي

الاسلامي في يافا

جاءنا ما يلي :

حضرة الوطني الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد جرت انتخابات النادي الرياضي الاسلامي بيافا وكانت النتيجة ان فاز بعضوية هيئة الادارة لسنة ١٩٣٣ السادة الآتية اسماؤهم وهم :

الدكتور محمد هادي الحاج مير . رباح ابو خضرة . جمال صنع الله . مصطفى عواد الهباب . الدكتور داود الحسيني (المحاسب) . ممدوح النابلسي (امين الصندوق) . رشاد الدباغ (السكرتير)

صحفي اميركي

في فلسطين

وصل الى فلسطين منذ اسبوع أحد الصحفيين الاميركيين ويدعى المستر مارك هلنغر ورفقته مصور شمسي ومساعد . وهو يتجول الآن في انحاء فلسطين لاخذ بعض مناظر تاريخية لموافاة جريدته بها . ويقيم الآن بالقدس في فندق الملك داود ، وسيسافر يوم السبت الى بمباي بطريق البحر من حيفا .

تأبين الدكتور الخطيب

ذكرنا في عدد سابق أنه تألفت في دمشق لجنة لتأبين المرحوم الدكتور خالد الخطيب . وقد اذاعت لجنة التأبين بياناً جاء فيه انه تقرر ان يكون موعد الحفلة يوم ١٤ شباط .

وصول سياح

الى فلسطين

وصلت الباخرة (كونت غراندي) صباح أمس الى حيفا قادمة من نيويورك وعلى ظهرها ٢٤٤ سائحاً من كندا والولايات المتحدة .

المعارض الدولية

وغرف التجارة في فلسطين

أرسلت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الصناعي الدولي في انكلترا تعليمات وافية الى غرف التجارة والصناعة في فلسطين عن المعرض الذي سيقيمه المؤتمر المذكور .

وسيكون هذا المعرض على قسمين . قسم الصناعات الميكانيكية يفتتح في معرض اولمبيا في لندن من ٢٠ شباط الى ٤ آذار . وقسم آخر في برمنهام من ٥ الى ٢٥ آذار لبقية الصناعات .

سيل الهجرة اليهودية

وصل الى حيفا على ظهر الباخرة الرومانية « ارديل » ٤٨ مهاجراً يهودياً وقد ظهر ان اربعة منهم يحملون جوازات سفر مزورة فرفضت دائرة المهاجرة السماح لهم بالنزول الى البر .

وفاة فاضل

أنشبت المنية أظفارها في الوجيه الفاضل المرحوم عبد الله افندي وهبه عن عمر يناهز الستين عاماً وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه .

القبض على شخص

بتهمة السرقة والاحتيال

ذكرنا في عدد ماض خبراً عن شخص يدعى الفرد حداد كان البوليس القى القبض عليه بتهمة الاحتيال على فندق يهودي في طبريا لصاحبه جولدبرك ولكن هذا الشخص ما لبث ان اخلي سبيله بالكفالة لادعائه بان اسمه هو يوسف انطون ضباني . وقد حدث يوم الاثنين ان ذهب هذا الشخص الى حانوت السيد بركات ابي الفيلات بائع القماش في سوق البازار في القدس وتظاهر بانه يريد شراء شيء ثم غافل صاحب الحانوت وسرق ثوب قماش يساوي جنيهين ولاذ بالفرار فشعر به صاحب الحانوت ولحق به . ولما علم الشخص بأن صاحب الحانوت يجري وراءه رمى الثوب في داخل أحد الحوانيت ظناً منه انه لن يره أحد ولكن صاحب الحانوت كان قد رآه فامسك به حتى وصل صاحب الحانوت الذي سرق منه الثوب والقيا القبض عليه وسلماه للبوليس وهذا اقتاده الى السجن حيث اودع رهن التحقيق .

وقد تعرف عليه احد موظفي فندق اوليفت هوس بانه هو الذي احتال على الفندق منذ بضعة أشهر بمبلغ خمسة جنيهات

جمعية الشبان المسيحيين

وفندقها

خص الفندق التابع لجمعية الشبان المسيحية بالنازلين فيه من السياح مما اضطر الجمعية ان تستأجر غرفاً خارج الجمعية موقتاً حيث ينام فيها الذين لم يبق لهم متسع في فندق الجمعية .

وفندق الجمعية هذا كسائر الفنادق التابعة للاديرة والمؤسسات الدينية لا يستوفى منه عشرة بالمئة رسوم بلدية وكذلك لا تستوفى رسوم جمركية عن اكثر الاشياء التي تستوردها كالمشروبات وغيرها

يهود متهمون بالفساد

نظر حاكم صلح تل ابيب في القضية القائمة على اليهودي زالمان شنثر بتهمة القيام بدعاية ضد الحكومة

وقد تلا المتهم دفاعه بحماسة وقال انه كان يخطب ضد اتحاد العمال اليهودي والجمعية الصهيونية وهما اللتان تأتيان بالعمال الجدد الى فلسطين بينا البطالة منتشرة بين اليهود والعرب في فلسطين على السواء ويبلغ عدد هؤلاء العمال العاطلين مئات وألوفاً . فقرر القاضي احالته على المحكمة المركزية

وكذلك نظر حاكم الصلح في تل أبيب في القضية القائمة على أربعة من اليهود بتهمة الانتماء الى جمعية غير مشروعة وتوزيع نشرات ممنوعة . ولا تزال القضية تحت النظر .

المحكمة المركزية

تسافر الى الخليل

سافرت يوم الاثنين هيئة المحكمة المركزية برئاسة المستر بلانكت الى الخليل وفصلت في عدة قضايا ، ثم عادت مساء الى القدس .

مصنع الطرابيش الوطني الجديد

لاصحابه فليب عفروق اخوانه — القدس

نعلن للجمهور العربي الكريم أننا افتتحنا محلا جديداً لصنع الطرابيش في محلة حارة النصارى قرب معرض دار الايتام الاسلامية مجهزاً على أحدث طراز وعلى استعداد لتقديم افخر انواع الطرابيش الاصلية على اختلاف انواعها —

شعارنا

الصدق في القول والاخلاص في المعاملة

والاتقان في العمل

هلموا أيها الوطنيون لزيارة هذا المحل فتجدوا ما يسركم والتجربة خير برهان

الحكم على عاملين

يهوديين في حيفا

نظر حاكم الصلح الاعلى في حيفا المستر بودلي في القضية القائمة على اثنين من عمال معمل الاسمنت اليهودي « نيشر » المضربين ، وهما متهمان بطبع وتوزيع نشرات تحض العمال على الاضراب بطرق غير مشروعة فقضى بسجن كل واحد منهما أربعة اشهر ودفع اربعة جنيهات غرامة او السجن شهرين بالاضافة الى الاربعة الاشهر ، بدلا من الغرامة

مباريات

سافر أمس الفريق الثاني لمنتخب بوليس القدس الى الرملة لمباراة مع فريق قوة الطيران الملكية فيها بكرة القدم

وتبارى الفريق الاول لمنتخب بوليس القدس مع فريق فرقة الجند البريطانية الجديدة « رويال السترز » عصر أمس الاول على جبل سكوبس فتغلب الفريق الاول على الثاني بست اصابات مقابل اصابتين .

ذيول شجار

في شرق الاردن

كان وقع منذ مدة شجار بين آل الفواز وآل الخطيب في الرمثا (شرق الاردن) أسفر عن وقوع بعض الجرحى والقتلى . وقد تم الصلح بين الفريقين وعلى أثر ذلك قدم الى عمان فريق من مشايخ وزعماء لواء عجلون وحوران للطلب من سمو الامير عبد الله العفو عن ناصر بك الفواز أحد الذين صدرت عليهم أحكام السجن لمناسبة الشجار آنف الذكر .

قضية حمدي الانيس

في عمان

يذكر القراء قضية حمدي الانيس في عمان والحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما ثم استئناف الحكم أمام محكمة الاستئناف وقد جاءنا من عمان ان اعطاء القرار قد تأجل ليوم الاحد القادم .

لانه لم يتزوجها !!

نظر حاكم الصلح الاعلى المستر كراسل في القضية القائمة على اليهودي صموئيل زاروفين من قبل الفتاة اليهودية باتيا جنيس التي تطلب فيها تعويضاً من المدعى عليه لانه لم يف بوعده لها وتزوج غيرها ولا تزال القضية تحت النظر .

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

توسعة المستوصف الاسلامي

كان المستوصف الاسلامي بالخليل يفتح ابوابه ثلاثة أيام من كل اسبوع وفي هذه السنة الجديدة قرر المجلس الاسلامي الاعلى توسعته بتجهيز صيدلية بكافة الادوية والعلاجات اللازمة وان يفتح أبوابه كل يوم ويتولى ادارته الدكتور محمد توفيق افندي نسيبة فنحن نشكر المجلس الاسلامي الموقر على اعتنائه بهذا الامر الحيوي النافع

التعزية بوفاة مفتي الخليل

لا يزال البريد يحمل كل يوم عدداً من رسائل التعزية بعائلة الفقيد المرحوم الشيخ عبد الحي افندي الخطيب مفتي الخليل كما ان عدداً من شيوخ قضاء الخليل قدموا الى الخليل للتعزية به رحمه الله

مستوصف في بيت جبرين

يسعى حضرة عبد الله افندي كردوس قائمقام الخليل لانشاء مستوصف طبي في بيت جبرين وقد عقد اجتماع في القرية المذكورة في الاسبوع الماضي حضره مخاتير وشيوخ عشرين قرية من قرى ناحية بيت جبرين وتعهدوا بدفع التبرعات لانشاء دار تكون دار المستوصف على أن يكون الدفع بعد الحصاد فنحن نتمنى ان يتوفق حضرة القائمقام في تحقيق هذا المشروع المفيد .

توقيف ٦١ مهربا

على الحدود السورية التركية

جاء في بلاغ قيادة قوات الحدود التركية ان قوات الحدود تمكنت خلال الاسبوع الثاني من شهر كانون الثاني من توقيف ٦١ شخصاً من الذين يتعاطون أعمال التهريب على الحدود السورية التركية وأودعتهم الى المحاكم المختصة بمحاكمة المهربين وصادرت منهم ٢٧٠٠ كيلو سكر و ٤٦١ كيلو قهوة ومئتي كيلو أقمشة حريرية مختلفة و ٢٠٤ رؤوس حيوانات .

وزير الطيران

البريطاني

جاء من عمان ان وزير الطيران البريطاني تناول اثناء وجوده بعمان طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبد الله وفي اليوم التالي تابع سفره الى العراق .

بلاد المغرب بلاد المجاعة

كاتب افرنسي يشرح حالة المغربيين التعسة

ويلقي باللائمة على حكومته ويطلب منها حل المشكلة المغربية حلا عادلا

تحت عنوان «في بلاد المجاعة» نشر كاتب افرنسي حر مقالا في جريدة «لا رس لير» التي تصدر في باريس نقتطف منه ما يلي:

«ان البلاد التي نعنيها هي شمال افريقيا. ولا يوجد عيش أنكد وأتعس من العيش في هذه البلاد. فان الاهلين الذين يبلغ عددهم ستة ملايين يتعذر على ثلثهم العيش، والسواد الاعظم منهم يقاسون من مرارة العيش والبؤس والشقاء ما لا ترضاه الكلاب ولا تتحمله الا الحيوانات المفترسة!

والذي يؤيد قولي هذا، ان الاوروبيين الذين لم يبلغ عددهم المليون في المغرب الاقصى يستهلكون ٧٣ في المائة، وان الاهلين الذين يبلغ عددهم ستة ملايين لا يستهلكون سوى ٢٧ في المائة، وذلك بعد العناء التام والمشاق العظيمة.

نعم ان الاهلين هم عبارة عن اناس حفاة عراة يحملون على اجسامهم النحيفة خرقات قذرة وممزقة ومرقعة واثواب العساكر القديمة الملطخة بانواع الاوساخ وجراثيم الفتك بجسم الانسان، فرائصهم ترتعد واسنانهم تصطك من شدة القر، والارياح القاصفة تدمي جلودهم. يأوون الى بيوت من الخشب والاحجار وهم فيها بمثابة أسارى أو جناة وما هم أسارى ولا جناة، أجسامهم تتسلط عليها جيوش الجراثيم الفتاكة وتتبخر منها روائح كريهة، يتقوتون غالباً بأنواع الحشيش والنباتات، وفي بعض الاحيان بقليل من الشعير! هذه حالة المغربي في البادية، وأما في المدن فحالته ليست بأقل تعاسة وشقاء.

ترى العامل يجوب الاسواق في أثواب ممزقة، يسير الهوينا ولا يدري الى أين هو سائر، فهو حائر، عيناه تفتشان عما تقاسيه نفسه من البؤس والشقاء، وتتحمله جسمه من النصب والآلام. بعد بحثه لكل عابر علّه يحصل منه على ما يسد به رمقه في ذلك اليوم ونحن لا ندري كيف يقوت ولا أين يبيت!

ونرى بعض النساء المسلمات يقضين يومهن في خدمة منازل غيرهن، ونشاهد الخدمة يصلحون لكل شيء، ويخدمون كل شيء، ويتقوتون فتات الموائد او من بعض دريهمات يحصلون عليها بعد عناء شديد، ثم نشاهد ما نقدر أن نعبر عنهم بالارستقراطيين بالنسبة الى غيرهم، وهم الموظفون في الترام وبعض رجال الشرطة واصحاب الوظائف البسيطة.

ان المغربي لا يحصل الا على ما يسد به رمق حياته. فاذا كان عازباً يكتفي بأربعة أو خمسة فرنكات خبزاً وخضاراً ولحماً فاسداً غذاء في اليوم الواحد، ويبقى له خمسون سانتيماً يقدر ان يبيت بها في الحمام، ولا يتوفر له بعد ذلك فلس واحد في يومه. واذا كان متزوجاً فويل له ثم ويل لا سيما اذا كان ذا عيال فانه وأهله وأقاربه وأولاده يكتفون برغيفين من الخبز صباحاً ومساء، يسدون بهما لوعة الجوع.

وسواء في البادية أم في المدن نجد الاهلين بمعظم القطر فواهم من فوقهم ومن تحتهم، متعكفون في بيوتهم الحزينة وعلى وجوههم مسحة البؤس والشقاء، وعلامات الامراض المهلكة بادية على أجسامهم.

ونتيجة كل ذلك ظاهرة: لا تحتاج الى بيان. ففي سنة ١٩٢٧ مثلا احضر لخدمة الجندية ١٢٥ الف مغربي وبعد فحصهم أسقطت الحكومة منهم ٦٠٦١٧ لما اصيبوا به من العلل الجسدية المختلفة وهم ما زالوا في زهرة شبابهم.

وسبب حرمان المغربي من تلك التغذية هو هضم حقوقه في اجرته اليومية.

ان المواعيد والظنون الكاذبة التي تمني الدولة المستعمرة الاهلين بها لا تجدي نفعاً، والخطب الرنانة والاقوال الفارغة والمفخمة لا تفيد شيئاً.

فلطالما سمعنا ان فرنسا دولة كريمة وانها ... وانها ... وانها شريفة المقاصد السياسية الخ.. ولكن... ولكن التجربة التي حصلنا عليها منذ خمسين عاماً جعلتنا على بينة من كل ذلك واعطتنا درساً في دروس في دروس!

اجل! ان التجربة أرتنا كيف يكون الاجحاف بالحقوق والضغط والازدراء، هذا اذا لم يكن الابتزاز والاسراف وهضم الحقوق!..

وان قول بعضهم ان لفرنسا مقاصد سياسية عليا فليس الا اضغاث احلام، فقواد جيوش فرنسا اثناء الاحتلال ومشرعوها وساستها لم يكونوا اذ ذاك على بينة من مقاصد دولتهم الحقيقية ولم يفكروا هنيهة في اية عاقبة من عواقب الاحتلال!

ان الامة المغربية بالرغم من غلطة اكابر دولتها وقلة كفاءة حكامها معتمدة على نفسها وعلى ابنائها العمل في سبيل حياتها، كأنها معتمدة على «ضيوفها» الذين أموا هذا القطر لكي يعيشوا لا لكي يموتوا..!

يجب على الامة المغربية أن تجاهد. وذلك الجهاد يرتكز على امرين هما: التعليم الابتدائي والتعليم الصناعي. وان اعطاء المغربي الشهادة الابتدائية الفرنسية بدون تعليمه صناعة لما يؤدي به الى الحضيض.

لقد رأينا افلاسنا التام في مسألة التعليم في الامة الجزائرية ذات ستة ملايين نسمة يوجد فيها ٩٥٠ الف ولداً ليس فيهم سوى ١٢٠٠ متعلم فحسب.

وبالاختصار فان حالة الاهلين بقطع النظر عن وجود الكتاتيب القرآنية ومن وجود جمعيتي العلماء وعلماء السنة والعلوم الاسلامية ـ تعيسة جداً ولا تزداد الا تعاسة وشقاء، لا سيما في هذه الحالة لاشتداد الازمة الاقتصادية.

واذا كان اصحاب الحبال قد وفروا نصيباً من الحبوب والزيت والتين، فان اصحاب الاراضي لم يوفروا الا القليل ولا الكثير، اذ منذ ١٩٣٠ ضيعوا كل ما يكسبونه من الغنم ومنذ ثلاث سنين لم يحرثوا شيئاً.

إن هنالك وسيلة لمقاومة المجاعة هي توزيع كمية من الحبوب التي تؤخذ من اصحاب الاملاك ويظهر ان هذه الوسيلة اكثر فائدة ونفعاً من توزيع الدراهم مثلاً، ولقد بلغنا من طرف خفي ان الادارة الافرنسية عزمت على اعانة النواحي المصابة جداً بمبلغ من المال على سبيل القرض.

هذه هي الحالة. مع ان الاهلين في الجنوب عجزوا عن اداء الضرائب، وقد قام الحكام بوظيفتهم وهي الانذار بالخطر لتداركه. وفي الوقت الذي نرى فيه الاهلين يموتون جوعاً نرى فريقاً من الاجانب قد صاروا ملاكين يملكون الالوف من الهكتارات ويبتزون اموال المساكين ويستثمرون العمل والبذر، حتى اذا ما جنى الابل يحيونه في اللهو وفي شرب الشمبانيا وما يشبهها.....

ان بلاد المغرب بلاد المجاعة الدائمة. اهلها يكادون يموتون من الجوع وهذا امر خطير للغاية وعار فادح ويحمل بفرنسا ويجب علينا معالجته.

انباء العراق

شركة النفط العراقية

وجه فريق من سائقي السيارات شكوى في الصحف العراقية، من سوء معاملة شركة النفط العراقية لانها ترهق سائقي السيارات وتعاملهم معاملة خشنة وتجبرهم على العمل فوق طاقتهم.

تركة السر ساسون

اذيع في لندن ان السر ساسون حسقيل ترك في انكلترا (عدا الخارج) ثروة قدرها ١٣١١١٢ جنيهاً، ومبلغ ٦٠٥٤ جنيهاً نقداً.

المكتب العراقي

عزمت وزارة الخارجية العراقية على تأسيس «مكتب عراقي» في جنيف وستسند رئاسة هذا المكتب الى الكاتب العراقي موسى بك الشابندر الذي يكتب في صحف العراق بامضاء «طوان أبي شراره». وهو الآن مقيم بجنيف.

بغداد تايمس

أصدرت ادارة جريدة «بغداد تايمس» جريدة «الاوقات العراقية» لتحل محل الجريدة المعطلة.

وزير الطيران البريطاني

يصل الى بغداد

قطع اللورد لندندري وزير الطيران البريطاني في الجو اميالا كثيرة عبر الصحراء العراقية يوم ٢٠ كانون الثاني قادماً من مصر الى بغداد. وهو يتفقد قوات الطيران البريطانية والعراقية وسيقوم برحلة جوية مع قومندان قوات سلاح الطيران الملكي الى الموصل ثم الى البصرة ويعود بطريق الجو يوم الجمعة القادم. ويقدر مجموع المسافات التي سيقطعها وزير الطيران في مدة الايام التسعة التي سيقضيها طائراً في هذه المهمة بثلاثة آلاف ميل.

اغرب قرية

في بريطانيا

في مقاطعة نورفوك بانكلترا قرية تدعى جينجام عدد سكانها خمسمائة نفس وليس في هذه القرية خباز ولا قصاب ولا بائع سمك ولا دكان لبيع الاقمشة ولا بوليس وكل ما فيها حانوت صغير عام لسكان اهل القرية وليس في هذه القرية طبيب ولا صيدلية ولا طبيب للاسنان.

ولا ريب أن هذه القرية من أغرب قرى بريطانيا العظمى وهي على بعد بضعة أميال جنوبي بلدة كروس وتجتازها سكة حديد ولكن لا محطة ولا موقف لها في القرية. وهي على الساحل ومع هذا لا يرى منها البحر لانها مرتفعة عنه تسعين قدما وفي منخفض.

ومن غرائب أمور هذه القرية أنه تبين من البحث في سجلات الابرشية ان الاسماء الانكليزية الذيوع مثل سميث وبراون وجونس ورينسون معدومة منها منذ أمد بعيد.

وعند الغروب يكون أهل القرية جميعاً في أسرتهم. وفي فصل الشتاء يقصدون الى الفراش حالما ينتهون من اعمالهم.

صحف لندن

وبلاغ الرئيسين الاميركيين

طربت صحف لندن لبلاغ الرئيسين الاميركيين الذي اعلنا فيه رغبتهما في حل مسألة الدين البريطاني. وقالت ان لجنة الخبراء البريطانيين التي ستسافر الى وشنطن في اواسط فبراير على التوالي لمساعدة السفير البريطاني السر رونلد لندسي. وربما عين السر فردريك روس الاقتصادي الشهير رئيساً للجنة. وينتظر ان يحضر بعض الوزراء البريطانيين المؤتمر الانكليزي الاميركي الذي سيعقد لحل هذه المشكلة في وشنطن في مارس القادم بعد تنصيب الرئيس الجديد

ويفهم من بلاغ الرئيسين ان اميركا تنوي حل مسألة الديون مع كل دولة على حدة. وتبحث معظم الصحف في الخطة التي سوف تتبعها اميركا مع فرنسا. وتقول الدايلي اكسبرس ان فرنسا باتت بلا صديق واحد في وشنطن

اعلان

من المحكمة الشرعية في الخليل

ان المحكمة الشرعية بالخليل تعلن انه في يوم الاحد الواقع في ٥ شباط سنة ١٩٣٣ سيصير قسمة تركة المتوفى عوده ابن احمد عطية مسودة من الخليل المضبوطة والباقية فكل من له دين على التركة المذكورة عليه ان يحضر للمحكمة في اليوم المذكور مصحوباً بالاحكام القطعية حتى يتناول ما يخصه منها ولا تنظر المحكمة بعد ذلك اليوم الى اي طلب كان في خصوص هذه التركة تحريراً؟

قاضي الخليل الشرعي
احمد حامد التميمي

جربوا السجاير التركية الجديدة

يالووة

المصنوعة بالاستانة من احسن واجود الدخان التركي

مل	٢٠	العلبة	١٠	سجاير
»	٤٠	»	٢٠	سيجارة

مع ذهب وبدون ذهب

دخنوا السجاير الجديدة

يالووة

كراج فرعون اخوان ـ امام دائرة البريد

هو الكراج الوحيد الذي امتاز بوطنيته ومساررته الزبائن وحسن معاملته

سفر يومي منتظم الى كافة انحاء سوريا وفلسطين

باسعار متهاودة وسيارات فخمة يقودها سائقون ماهرون

صباح كل يوم تسافر من الكراج سيارات الى سوريا ولبنان

تعامل مع هذا الكراج الوطني. تلفون القدس ٦١٢ وتلفون حيفا ٢٤٢

سجاير صندوق الامة

افخر انواع السجاير والذها طعماً وازكاها رائحة

والتي على رواجها تتوقف النهضة الاقتصادية في البلاد وصيانة اراضي فلسطين من ايدي الدخلاء الغاصبين

ايها المواطنون!

هلموا الى تدخين سجاير صندوق الامة

تخدموا وطنكم وتشجعوا مشاريعكم وتحافظوا على صحتكم

تباع في محل

شركة ترقية التجارة الوطنية

باب الخليل ـ القدس

ولدى باعة السجاير الوطنيين في القدس وضواحيها

مل	النوع			
٢٥	صندوق الامة العلبة ٢٠ او ٢٧ سيجارة	:	عوائدها ملان لصندوق الامة	
٥	:	٢٠ او ٢٧	:	مل واحد :
٥	:	٩ سجاير	عوائدها نصف مل لصندوق الامة	

ايها الوطني

هل تريد ان تفرش بيتك

بأجمل ما بلغه فن صناعة الخيزران الحديث

أذن فسارع الى

مصنع استقلال فلسطين الاقتصادي

لاصحابه السادة قبلاوي اخوان وشركاهم بيافا

ففيه احدث المفروشات المصنوعة من الخيزران المتين الملون، من كنبات وطقومة كاملة لفرش الصالونات والفرندات، بأشكال واحجام مختلفة باسعار متهاودة وبالتقسيط. من يزر محلنا يجدنا بسره

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس